

أثر تطبيق أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون في تحسين كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية
- دراسة ميدانية على وحدات الإمداد بشركات الرعاية الصحية المنزلية في الرياض

إعداد الطالب/

عناد عنز المطيري

٢٦١٠٠١٧١٧

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

د.فايز جراد

العام الدراسي: 2026

٣		مقدمة الدراسة
٤		مشكلة الدراسة
٦		أهمية الدراسة
٧		أهداف الدراسة
٧		أسئلة الدراسة
٨		فروض الدراسة
٩		الدراسات السابقة:
١٤		الفجوة البحثية
١٦		المنطلقات النظرية للدراسة
٢٠		المنهجية وطرق البحث:
٢١		مجتمع وعينة الدراسة
٢١		مصادر جمع البيانات
٢٢		أداة الدراسة
٢٣		الأساليب الإحصائية المستخدمة
٢٥		المراجع:

مقدمة الدراسة

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة في بيئة الأعمال نتيجة العولمة والتقدم التكنولوجي وتنامي المنافسة، مما فرض على المنظمات ضرورة تبني أساليب إدارية حديثة تُمكنها من تحقيق الكفاءة والفاعلية في عملياتها. وتُعدّ إدارة سلاسل التوريد من أبرز المجالات التي شهدت اهتماماً متزايداً، إذ باتت تمثل محوراً استراتيجياً لتحقيق الميزة التنافسية وخفض التكاليف وتحسين مستوى الخدمة المقدمة للعملاء، وذلك من خلال التكامل بين عناصرها المختلفة بدءاً من التخطيط والمصادر مروراً بالتصنيع والتخزين وانتهاءً بالتوزيع والتسليم (عسفة وآخرون، ٢٠٢٢).

وفي إطار هذا التوجه، برزت أهمية أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون بوصفها ركيزة أساسية تسهم في ضبط تدفق المواد والمنتجات داخل المنظمة، وتحقيق التوازن بين توفر المخزون وتخفيض التكاليف المرتبطة به. فالمخزون يمثل أحد أهم الأصول التي تمتلكها المنظمات، وأي خلل في إدارته قد يؤدي إلى تعطل العمليات أو تراكم التكاليف، وهو ما يستدعي تبني أنظمة علمية دقيقة للتخطيط والرقابة تعتمد على أساليب كمية متقدمة كالنمذجة بالطلب وتحديد نقطة إعادة الطلب والحجم الاقتصادي للطلبية (القاضي وآخرون، ٢٠٢٣).

وتتعدد أبعاد أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون لتشمل تخطيط المخزون والرقابة عليه وتقييمه واستخدام أنظمة المعلومات المتطورة في متابعته، وهي أبعاد تتكامل فيما بينها لتحقيق الكفاءة المنشودة. ولا يقتصر دور هذه الأنظمة على تخفيض التكاليف فحسب، بل يمتد إلى تحسين جودة القرارات الإدارية وتعزيز الأداء التنظيمي بشكل عام، خاصةً في القطاعات الحيوية التي تتطلب دقة عالية في إدارة المستلزمات كقطاع الرعاية الصحية (اليامي وآخرون، ٢٠٢٤).

تُعدّ كفاءة سلسلة التوريد من المفاهيم الإدارية الحديثة التي حظيت باهتمام واسع في الأدبيات المعاصرة، إذ تعكس قدرة المنظمة على تدفق المواد والمعلومات والأموال بين مختلف أطراف السلسلة بأقل تكلفة وأعلى جودة وفي التوقيت المناسب. وتتأثر كفاءة سلسلة التوريد بعدة عوامل من أهمها التكامل بين أطرافها ومستوى تبادل المعلومات ودرجة الرؤية والمرونة والتعاون، فضلاً عن توظيف التقنيات الرقمية الحديثة التي أصبحت تشكل ركيزة أساسية في تعزيز الأداء (Baah et al., 2022).

وقد اكتسبت كفاءة سلسلة التوريد أهمية خاصة في قطاع الرعاية الصحية المنزلية، لما يتميز به هذا القطاع من طبيعة خاصة تتطلب انسيابية عالية في تدفق المستلزمات الطبية والدوائية إلى المرضى في منازلهم، وفي التوقيت الدقيق الذي يحتاجونه. وقد أدى التطور التكنولوجي وتبني الحلول الرقمية إلى تحولات جوهرية في سلاسل التوريد الطبية، مما أسهم في تحسين الرؤية والتتبع وتقليل الفاقد وتعزيز جودة الخدمة المقدمة للمرضى. (Beaulieu et al., 2023)

وفي ضوء ما سبق، تتنامى الحاجة إلى دراسات ميدانية تُلقي الضوء على أثر تطبيق أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون في تحسين كفاءة سلسلة التوريد، لا سيما في قطاع الرعاية الصحية المنزلية الذي يشهد نمواً متسارعاً في المملكة العربية السعودية عموماً وفي مدينة الرياض على وجه الخصوص، في ظل توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو تطوير القطاع الصحي وتوسيع خدماته. ومن هنا تأتي هذه الدراسة لمعالجة هذا الموضوع الحيوي بالتطبيق على وحدات الإمداد بشركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض، بهدف الإسهام في تطوير هذا القطاع وتعزيز كفاءة سلاسل توريده.

مشكلة الدراسة

تُعدّ إدارة المخزون في قطاع الرعاية الصحية المنزلية من التحديات الجوهرية التي تواجه المنظمات العاملة في هذا المجال، نظراً لما يتميز به هذا القطاع من طبيعة خاصة تتطلب توفير مستلزمات طبية ودوائية متنوعة، والتزاماً دقيقاً بمواعيد التسليم، ومراعاة لخصائص المخزون الطبي من حيث تواريخ الصلاحية وشروط التخزين ومتطلبات النقل. ورغم ما توليه شركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض من اهتمام بتطوير خدماتها، إلا أن كثيراً منها لا تزال تواجه إشكاليات متعددة تتعلق بكفاءة سلاسل توريدها، منها تذبذب مستويات المخزون بين الفائض والعجز، وارتفاع تكاليف التخزين، وتأخر التسليم، وضعف التنسيق بين أطراف السلسلة، وهو ما ينعكس سلباً على جودة الخدمة المقدمة للمرضى ورضاهم.

وتتضح ملامح هذه المشكلة من خلال ما أشارت إليه الأدبيات السابقة من أن ضعف تطبيق أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون يُعدّ من أبرز الأسباب المؤدية إلى انخفاض كفاءة سلاسل التوريد، إذ يترتب على غياب التخطيط الدقيق للمخزون تراكمه أو نفاذه، كما يترتب على ضعف الرقابة عليه

تسرب الفاقد وزيادة التكاليف (اليامي وآخرون، ٢٠٢٤). كما أكدت دراسات أخرى أن الاعتماد على الأساليب التقليدية في إدارة المخزون دون توظيف التقنيات الحديثة وأساليب بحوث العمليات يُضعف قدرة المنظمات على اتخاذ قرارات رشيدة بشأن مستويات المخزون وأحجامه (حسن والسليمان، ٢٠٢٤).

أشارت الدراسات إلى أن كفاءة سلسلة التوريد تعتمد بشكل جوهري على التكامل بين مكوناتها ومستوى تبادل المعلومات والرؤية والمرونة بين أطرافها (Baah et al., 2022)، وهو ما يستلزم وجود أنظمة تخطيط ورقابة على المخزون تعمل بشكل متكامل مع باقي عناصر السلسلة. كما بينت الدراسات أن التحول الرقمي أصبح ضرورة حتمية لتحسين كفاءة سلاسل التوريد في قطاع الرعاية الصحية، غير أن كثيراً من الشركات لا تزال متأخرة في تبني هذه الحلول. (Beaulieu et al., 2023)

وبناءً على ما تم رصده من خلال الاطلاع على واقع شركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض والمقابلات الاستطلاعية التي أجراها الباحث مع عدد من العاملين في وحدات الإمداد بهذه الشركات، تبين وجود فجوة واضحة بين ما تطبقه هذه الشركات من أنظمة للتخطيط والرقابة على المخزون وما تحققه من كفاءة في سلاسل توريدها. كما لوحظ تباين ملحوظ بين الشركات في مدى تبنيها لأنظمة متطورة في إدارة المخزون، وهو ما ينعكس على تفاوت مستويات كفاءة سلاسل التوريد لديها.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت أنظمة إدارة المخزون وكفاءة سلاسل التوريد في قطاعات متنوعة كالصناعات الدوائية (القاضي وآخرون، ٢٠٢٣) والمستشفيات الحكومية (اليامي وآخرون، ٢٠٢٤) والصناعات الغذائية (طابع وآخرون، ٢٠٢٥) والصناعات البلاستيكية (عبدالصاحب وحاي، ٢٠٢٢)، إلا أن الباحث لاحظ - في حدود اطلاعه - ندرة الدراسات التي تناولت أثر تطبيق أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون في تحسين كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية على وجه التحديد في البيئة السعودية، مما يمثل فجوة بحثية تسعى هذه الدراسة إلى سدها.

وبناءً على ما تقدم، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

“ما أثر تطبيق أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون في تحسين كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية بالتطبيق على وحدات الإمداد بشركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض؟”

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية (النظرية):

- تُسهم الدراسة في إثراء الأدب النظري المتعلق بأنظمة التخطيط والرقابة على المخزون وكفاءة سلاسل التوريد، لا سيما في قطاع الرعاية الصحية المنزلية الذي يُعدّ من القطاعات الحديثة نسبياً في المكتبة العربية.
- تُعدّ - في حدود علم الباحث - من الدراسات القليلة التي تربط بين أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون وكفاءة سلسلة التوريد في قطاع الرعاية الصحية المنزلية في البيئة السعودية.
- تُقدم الدراسة إطاراً نظرياً متكاملاً يجمع بين مفاهيم أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون وأبعادها، ومفهوم كفاءة سلسلة التوريد ومؤشراتها، بما يُشكل مرجعاً علمياً للباحثين والدارسين.
- تفتح الدراسة آفاقاً بحثية جديدة أمام الباحثين لدراسة متغيرات ذات صلة، مثل الرقمنة والكفاءة الاصطناعي وسلاسل التوريد الخضراء في قطاع الرعاية الصحية المنزلية.
- تُسهم في سد فجوة بحثية واضحة تتعلق بمحدودية الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع بالتطبيق على شركات الرعاية الصحية المنزلية.

الأهمية العملية (التطبيقية):

- تُقدم الدراسة نتائج وتوصيات عملية تُفيد صانعي القرار في شركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض في تطوير أنظمة التخطيط والرقابة على مخزون المستلزمات الطبية والدوائية.
- تُساعد إدارات وحدات الإمداد بشركات الرعاية الصحية المنزلية في تحديد الأبعاد الأكثر تأثيراً في كفاءة سلاسل توريدها، وتوجيه استثماراتها نحوها.
- تُسهم في دعم توجهات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ نحو تطوير القطاع الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة، لا سيما في مجال الرعاية المنزلية.
- تُوفّر مؤشرات قياس عملية يمكن أن تستخدمها الشركات لتقييم مستوى كفاءة سلاسل توريدها وتحديد نقاط القوة والضعف فيها.

- تُقدم توصيات تُفيد الجهات التنظيمية والرقابية كوزارة الصحة والهيئة العامة للغذاء والدواء في تطوير التشريعات والسياسات المنظمة لقطاع الرعاية الصحية المنزلية.
- تُفيد الأكاديميين والباحثين والطلاب في مجال إدارة الأعمال وسلاسل التوريد بتوفير أداة قياس مقننة يمكن الاستفادة منها في دراسات مماثلة.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

تهدف الدراسة إلى دراسة أثر تطبيق أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون بأبعادها (تخطيط المخزون، الرقابة على المخزون، تقييم المخزون، أنظمة معلومات المخزون) على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية بالتطبيق على وحدات الإمداد بشركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض.

الأهداف الفرعية:

- تحديد أثر تخطيط المخزون على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية في الشركات محل الدراسة.
- تحديد أثر الرقابة على المخزون على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية في الشركات محل الدراسة.
- تحديد أثر تقييم المخزون على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية في الشركات محل الدراسة.
- تحديد أثر أنظمة معلومات المخزون على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية في الشركات محل الدراسة.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تُسهم في تعزيز أثر أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون في تحسين كفاءة سلاسل التوريد بشركات الرعاية الصحية المنزلية.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي:

ما أثر تطبيق أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون بأبعادها (تخطيط المخزون، الرقابة على المخزون، تقييم المخزون، أنظمة معلومات المخزون) على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية بالتطبيق على وحدات الإمداد بشركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض؟

الأسئلة الفرعية:

- ما أثر تخطيط المخزون على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية في الشركات محل الدراسة؟
- ما أثر الرقابة على المخزون على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية في الشركات محل الدراسة؟
- ما أثر تقييم المخزون على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية في الشركات محل الدراسة؟
- ما أثر أنظمة معلومات المخزون على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية في الشركات محل الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول متغيراتها تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية والوظيفية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)؟

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي:

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون بأبعادها (تخطيط المخزون، الرقابة على المخزون، تقييم المخزون، أنظمة معلومات المخزون) على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية بشركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض.

الفروض الفرعية:

- $H_{1.1}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتخطيط المخزون على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية بشركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض.

- **H_{1.2}**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للرقابة على المخزون على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية بشركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض.
- **H_{1.3}**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتقييم المخزون على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية بشركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض.
- **H_{1.4}**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأنظمة معلومات المخزون على كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية بشركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون) وعلاقته بمتغيرات أخرى

أولاً: الدراسات العربية

دراسة إلياس (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أنظمة محاسبة التكاليف المعاصرة بأبعادها (نظام التكاليف على أساس الأنشطة، نظام التكلفة المستهدفة، نظام التكاليف الاستراتيجية) في التخطيط والرقابة في هيئة الموانئ البحرية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٨٥) مفردة من العاملين في الأقسام المالية والمحاسبية بهيئة الموانئ البحرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور إيجابي وذي دلالة إحصائية لأنظمة محاسبة التكاليف المعاصرة في تعزيز عمليات التخطيط والرقابة، وأن نظام التكاليف على أساس الأنشطة كان الأكثر تأثيراً. وأوصت الدراسة بضرورة تبني الهيئة لأنظمة محاسبة التكاليف المعاصرة وتدريب الكوادر البشرية على استخدامها لتحسين قرارات التخطيط والرقابة.

دراسة عبدالله ومحمد (2025) هدفت الدراسة إلى التعرف على التكامل بين الإدارة والمحاسبة بأبعاده (التكامل المعلوماتي، التكامل الإجرائي، التكامل التنظيمي) ودوره في تعزيز فعالية التخطيط والرقابة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٢٠) مفردة من المديرين والمحاسبين في عدد من الشركات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين

التكامل بين الإدارة والمحاسبة وفعالية التخطيط والرقابة، وأن التكامل المعلوماتي كان الأكثر تأثيراً. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التكامل بين الإدارتين المالية والإدارية لتحسين جودة القرارات الرقابية والتخطيطية.

دراسة القاضي وآخرون (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة المخزون الديناميكي بأبعادها (التنبؤ بالطلب، تحديد نقطة إعادة الطلب، الحجم الاقتصادي للطلبية، الرقابة على المخزون) في تحسين الأداء التشغيلي في قطاع الأدوية بمصر. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٢١٠) مفردة من العاملين في شركات الأدوية المصرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخزون الديناميكي على الأداء التشغيلي، وأن التنبؤ بالطلب والرقابة على المخزون كانا الأكثر تأثيراً. وأوصت الدراسة بضرورة تبني شركات الأدوية أساليب حديثة في إدارة المخزون تعتمد على التحليل الديناميكي والتنبؤ الدقيق بالطلب.

دراسة اليامي وآخرون (2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المخزون بأبعادها (تخطيط المخزون، الرقابة على المخزون، تقييم المخزون، أنظمة المعلومات) في تحسين أداء المستشفيات الحكومية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٢٥٠) مفردة من العاملين في أقسام المستودعات والإمداد بالمستشفيات الحكومية السعودية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخزون في تحسين أداء المستشفيات، وأن الرقابة على المخزون وأنظمة المعلومات كانا البُعدين الأكثر تأثيراً. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير أنظمة الرقابة على المخزون في المستشفيات الحكومية والاستثمار في نظم المعلومات المتطورة.

دراسة حسن والسليمان (2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور استخدام أساليب بحوث العمليات بأبعادها (البرمجة الخطية، نماذج الحجم الاقتصادي، أساليب المحاكاة، تحليل شبكات الأعمال) في ترشيد قرارات إدارة المخزون في شركة الساحل للغزل في جبلة. واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٦٠) مفردة من الإداريين والفنيين في الشركة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور مهم لأساليب بحوث العمليات في ترشيد قرارات إدارة المخزون وتخفيض التكاليف، وأن نماذج الحجم الاقتصادي كانت الأكثر استخداماً وفعالية. وأوصت

الدراسة بضرورة تدريب الكوادر على أساليب بحوث العمليات وتطبيقها بشكل منهجي في اتخاذ قرارات المخزون.

دراسة الكعير والرابعة (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاستراتيجيات اللوجستية بأبعادها (استراتيجية النقل، استراتيجية التخزين، استراتيجية المخزون، استراتيجية خدمة العملاء) على إدامة المخزون الوطني الاستراتيجي بوجود القدرات التكنولوجية متغيراً وسيطاً في مجمعات صوامع القمح في الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٨٠) مفردة من العاملين في مجمعات صوامع القمح. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للاستراتيجيات اللوجستية على إدامة المخزون الوطني الاستراتيجي، وأن القدرات التكنولوجية تلعب دوراً وسيطاً جزئياً في هذه العلاقة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاستثمار في القدرات التكنولوجية ودمجها مع الاستراتيجيات اللوجستية لضمان إدامة المخزون الاستراتيجي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة Ilori & Majiyagbe (2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسات إدارة الرقابة على المخزون بأبعادها) تحليل ABC ، الجرد الدوري، نظام Just-in-Time ، تصنيف المخزون (على الأداء التنظيمي في الشركات الصناعية النيجيرية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٢٠٠) مفردة من المديرين والعاملين في الشركات الصناعية بنيجيريا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لممارسات الرقابة على المخزون في تحسين الأداء التنظيمي، وأن نظام Just-in-Time وتحليل ABC كانا الأكثر تأثيراً. وأوصت الدراسة بضرورة تبني الشركات الصناعية لممارسات الرقابة الحديثة على المخزون وتوظيفها في تحسين أدائها التنظيمي.

دراسة Mbugi & Lutego (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار أنظمة إدارة الرقابة على المخزون بأبعادها) نظام EOQ ، نظام JIT ، نظام MRP ، نظام VMI على الأداء التنظيمي في الصناعة التنزانية بالتطبيق على شركة تصنيع الأغذية والمشروبات في مدينة موانزا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٩٥) مفردة من العاملين في الشركة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين أنظمة الرقابة على المخزون والأداء التنظيمي، وأن

نظام EOQ ونظام JIT كانا الأكثر تأثيراً في تخفيض التكاليف وتحسين الكفاءة. وأوصت الدراسة بضرورة تبني الشركات لأنظمة رقابة متكاملة على المخزون تناسب طبيعة نشاطها.

دراسة **Alshurideh et al. (2024)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التكنولوجيا القائمة على الذكاء الاصطناعي بأبعادها (التنبؤ الذكي، الأتمتة، تحليل البيانات الضخمة، إنترنت الأشياء) على كفاءة سلسلة التوريد بوجود ممارسات إدارة المخزون الذكية متغيراً بسيطاً. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٣٢٠) مفردة من المديرين والعاملين في سلاسل التوريد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي قوي للتكنولوجيا القائمة على الذكاء الاصطناعي على كفاءة سلسلة التوريد، وأن ممارسات إدارة المخزون الذكية تلعب دوراً بسيطاً جوهرياً. وأوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في تطوير ممارسات إدارة المخزون الذكية لتعزيز كفاءة سلسلة التوريد.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (كفاءة سلسلة التوريد) وعلاقته بمتغيرات أخرى

أولاً: الدراسات العربية

دراسة **الغامدي وآخرون (2025)** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدارة سلاسل الإمداد بأبعادها (التخطيط، المشتريات، التخزين، التوزيع، إدارة العلاقات) وكفاءة إدارة المخزون في مستشفيات التجمع الثاني بصحة جدة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٢٣٠) مفردة من العاملين في أقسام المستودعات والإمداد بالمستشفيات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين إدارة سلاسل الإمداد وكفاءة إدارة المخزون، وأن التخطيط والتخزين كانا البُعدين الأكثر تأثيراً. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير عمليات التخطيط والتخزين في المستشفيات وتعزيز التكامل بين مكونات سلسلة الإمداد لرفع كفاءة إدارة المخزون.

دراسة **علوان وآخرون (2025)** هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة سلسلة التوريد الخضراء بأبعادها (المشتريات الخضراء، التصنيع الأخضر، التوزيع الأخضر، اللوجستيات العكسية) والتحديات والفرص المتعلقة بها في الاقتصاد المالي في العراق. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٥٠) مفردة من العاملين في الشركات الصناعية العراقية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن

هناك تحديات جوهرية تواجه تطبيق سلسلة التوريد الخضراء في العراق تتعلق بضعف البنية التحتية والوعي البيئي، في مقابل فرص واعدة لتحسين الكفاءة الاقتصادية والبيئية. وأوصت الدراسة بضرورة تبني السياسات الداعمة لسلسلة التوريد الخضراء وزيادة الوعي البيئي في القطاع الصناعي.

دراسة طايح وآخرون (2025) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور سلسلة التوريد الرقمية بأبعادها (التكامل الرقمي، الرؤية الرقمية، تحليل البيانات، الأتمتة) في تحسين سلسلة التوريد مغلقة الدورة في قطاع الصناعات الغذائية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٨٥) مفردة من العاملين في شركات الصناعات الغذائية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور إيجابي وقوي لسلسلة التوريد الرقمية في تحسين سلسلة التوريد مغلقة الدورة، وأن التكامل الرقمي والرؤية الرقمية كانا الأكثر تأثيراً. وأوصت الدراسة بضرورة تسريع التحول الرقمي في سلاسل التوريد وتعزيز الرؤية الرقمية بين أطراف السلسلة.

دراسة عبدالصاحب وحاوي (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تحليل عمليات التخزين والإنتاج بأبعاده (تحليل تدفق المواد، تحليل الطاقة الإنتاجية، تحليل تكاليف التخزين، تحليل زمن الدورة) في تحسين كفاءة سلسلة التوريد في مصنع البصرة للصناعات البلاستيكية. واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٧٠) مفردة من العاملين في المصنع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور جوهري لتحليل عمليات التخزين والإنتاج في تحسين كفاءة سلسلة التوريد، وأن تحليل تدفق المواد وتحليل زمن الدورة كانا الأكثر تأثيراً. وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على أساليب التحليل الكمي في تقييم عمليات التخزين والإنتاج لرفع كفاءة سلسلة التوريد.

دراسة عسفة وآخرون (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة سلسلة التوريد بأبعادها وفق نموذج SCOR (التخطيط، المصادر، التصنيع، التسليم، الإرجاع) وعلاقتها بأداء العمليات لدى الشركات الصناعية في مدينة غزة الصناعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٤٠) مفردة من العاملين في الشركات الصناعية بمدينة غزة الصناعية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية وذات دلالة إحصائية بين إدارة سلسلة التوريد وفق

نموذج SCOR وأداء العمليات، وأن التخطيط والتسليم كانا البُعدين الأكثر تأثراً. وأوصت الدراسة بضرورة تبني الشركات الصناعية لنموذج SCOR بشكل متكامل لتحسين أداء عملياتها.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Beaulieu et al. (2023 هدفت الدراسة إلى التعرف على مبادرات الرقمنة بأبعادها (التتبع الإلكتروني، تبادل البيانات الإلكتروني، الأنظمة السحابية، إنترنت الأشياء) في سلسلة التوريد الطبية للرعاية المنزلية. واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتكونت العينة من عدد من شركات الرعاية الصحية المنزلية في كندا وأوروبا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مبادرات الرقمنة تسهم بشكل جوهري في تحسين كفاءة سلسلة التوريد للرعاية المنزلية من خلال تعزيز الرؤية والتتبع وتقليل الفاقد، وأن التتبع الإلكتروني وتبادل البيانات كانا الأكثر تأثراً. وأوصت الدراسة بضرورة تبني شركات الرعاية المنزلية للحلول الرقمية المتكاملة لتحسين كفاءة إمداد المستلزمات الطبية.

دراسة (Baah et al. (2022 هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تبادل المعلومات في سلاسل التوريد بأبعاده (جودة المعلومات، توقيت المعلومات، شمولية المعلومات، دقة المعلومات) على أداء سلسلة التوريد من خلال فهم أدوار الرؤية والمرونة والتعاون في سلسلة التوريد. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٢٥٩) مفردة من المديرين والعاملين في شركات صناعية بغانا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي قوي لتبادل المعلومات على أداء سلسلة التوريد، وأن الرؤية والمرونة والتعاون في سلسلة التوريد تلعب أدواراً وسيطة جوهريّة في هذه العلاقة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات تبادل المعلومات بين أطراف سلسلة التوريد ورفع مستوى الرؤية والمرونة والتعاون لتحسين الأداء الكلي للسلسلة.

الفجوة البحثية

من خلال الاستعراض المتأنّي للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيري الدراسة الحالية، يتضح أن ثمة أوجه اتفاق وأوجه اختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية، تتبلور من خلالها الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الراهنة إلى سدّها. فمن حيث أوجه الاتفاق، تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون بوصفها متغيراً محورياً

في تحسين الأداء التنظيمي وكفاءة العمليات، كما يظهر ذلك في دراسة القاضي وآخرون (٢٠٢٣) ودراسة اليامي وآخرون (٢٠٢٤) ودراسة Illori & Majiyagbe (2024) ودراسة Mbugi & Lutego (2022)، فضلاً عن اتفاقها مع كثير من هذه الدراسات في تبني المنهج الوصفي التحليلي أداة للدراسة، واستخدام الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، والاعتماد على الأساليب الإحصائية في اختبار الفروض. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الغامدي وآخرون (٢٠٢٥) ودراسة اليامي وآخرون (٢٠٢٤) في تناولها للقطاع الصحي بوصفه ميداناً للتطبيق، وتتفق مع دراسة Beaulieu et al. (2023) في اهتمامها بسلاسل توريد الرعاية الصحية على وجه الخصوص.

أما من حيث أوجه الاختلاف، فتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب جوهرية؛ إذ تختلف عن دراسة إلياس (٢٠٢٢) ودراسة عبدالله ومحمد (٢٠٢٥) في كونهما تناولتا أنظمة محاسبة التكاليف والتكامل بين الإدارة والمحاسبة في سياق التخطيط والرقابة عموماً، في حين تركز الدراسة الحالية تحديداً على أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون وأثرها في كفاءة سلسلة التوريد. كما تختلف عن دراسة الكعبيير والرابعة (٢٠٢٣) التي تناولت المخزون الاستراتيجي في قطاع صوامع القمح في الأردن، ودراسة حسن والسليمان (٢٠٢٤) التي طُبِّقت على شركة الغزل في سوريا، ودراسة عبدالصاحب وحاوي (٢٠٢٢) التي طُبِّقت على الصناعات البلاستيكية في العراق، ودراسة عسفة وآخرون (٢٠٢٢) التي طُبِّقت على الشركات الصناعية في غزة، ودراسة علوان وآخرون (٢٠٢٥) التي تناولت سلسلة التوريد الخضراء في العراق، ودراسة طايح وآخرون (٢٠٢٥) التي طُبِّقت على الصناعات الغذائية في مصر، وذلك من حيث بيئة التطبيق وقطاعه، إذ تنفرد الدراسة الحالية بتطبيقها على قطاع الرعاية الصحية المنزلية في المملكة العربية السعودية، تحديداً على وحدات الإمداد بشركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض، وهو قطاع يتميز بخصوصية واضحة تجعله يختلف عن سائر القطاعات الصناعية والخدمية.

كما تختلف الدراسة الحالية عن دراسة الغامدي وآخرون (٢٠٢٥) ودراسة اليامي وآخرون (٢٠٢٤) اللتين طُبِّقتا على المستشفيات الحكومية والتجمعات الصحية، في حين تُطَبَّق الدراسة الحالية على شركات الرعاية الصحية المنزلية التي تختلف طبيعة عملها اختلافاً جوهرياً عن المستشفيات من حيث توزيع المستلزمات الطبية على المرضى في منازلهم. وتختلف كذلك عن دراسة Alshurideh et al. (2024) ودراسة Baah et al. (2022) اللتين تناولتا الذكاء الاصطناعي وتبادل المعلومات في

سلاسل التوريد بشكل عام، في حين تركز الدراسة الحالية على أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون بوصفها متغيراً مستقلاً محدداً. وتختلف عن دراسة (Beaulieu et al. (2023 في المنهجية المستخدمة، إذ اعتمدت تلك الدراسة على منهج دراسة الحالة في بيئة كندية وأوروبية، بينما تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي في البيئة السعودية.

ومن هنا تتبلور الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى سدّها، والمتمثلة في ندرة - بل انعدام في حدود اطلاع الباحث - الدراسات العربية التي تناولت أثر تطبيق أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون بأبعادها المتكاملة (تخطيط المخزون، الرقابة على المخزون، تقييم المخزون، أنظمة معلومات المخزون) في تحسين كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية بالتطبيق على شركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض في ظل التحولات التي يشهدها هذا القطاع في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠. وتسهم الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة من خلال تقديم إطار نظري متكامل وأداة قياس مقننة ونتائج ميدانية تفيد صانعي القرار والباحثين على حدٍ سواء.

المنطلقات النظرية للدراسة

أ- المفهوم النظري لأنظمة التخطيط والرقابة على المخزون

يُعدّ المخزون من أهم الأصول التي تمتلكها المنظمات وأكثرها تأثيراً في أدائها المالي والتشغيلي، إذ يمثل نسبة كبيرة من الموجودات المتداولة، ويُشكّل حلقة الوصل الأساسية بين مختلف مراحل النشاط الإنتاجي والتوزيعي. ومن هنا برزت الحاجة إلى تبني أنظمة علمية دقيقة للتخطيط والرقابة على المخزون تُمكن المنظمات من تحقيق التوازن بين توفر المستلزمات وتخفيض التكاليف المرتبطة بها. وتُعرّف أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون بأنها مجموعة من السياسات والإجراءات والأساليب الكمية والنظم المعلوماتية التي تستخدمها المنظمة لتحديد مستويات المخزون المثلى ومراقبة تدفقاته وضبط تكاليفه، بما يضمن استمرارية العمليات وتلبية الطلب في الوقت المناسب (اليامي وآخرون، ٢٠٢٤).

وتستند هذه الأنظمة إلى مجموعة من الأسس النظرية، من أبرزها نموذج الحجم الاقتصادي للطلبية (EOQ) الذي يُحدد الكمية المثلى للطلب بما يخفض تكاليف الشراء والتخزين، ونموذج نقطة إعادة

الطلب (ROP) الذي يُحدد اللحظة المناسبة لإعادة تزويد المخزون، ونظام الإنتاج في الوقت المناسب (JIT) الذي يهدف إلى تقليل المخزون إلى أدنى حد ممكن، ونظام تخطيط احتياجات المواد (MRP) الذي يربط بين متطلبات الإنتاج ومستويات المخزون، وتحليل ABC الذي يصنف أصناف المخزون بحسب أهميتها النسبية (Mbugi & Lutego, 2022)؛ (Ilori & Majiyagbe, 2024).

ب- أبعاد أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون

تتعدد أبعاد أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون لتشمل بُعد **تخطيط المخزون** الذي يُعنى بالتنبؤ بالطلب المستقبلي وتحديد مستويات المخزون المطلوبة وتوقيت الطلب وأحجامه، وبُعد **الرقابة على المخزون** الذي يشمل متابعة الحركة الفعلية للمخزون ومقارنتها بالمخطط لها واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، وبُعد **تقييم المخزون** الذي يتعلق بتحديد قيمة المخزون باستخدام الطرق المحاسبية (الملائمة FIFO)، LIFO، المتوسط المرجح (وتقييم كفاءة إدارته من خلال مؤشرات كمعدل الدوران وزمن التخزين، وبُعد **أنظمة معلومات المخزون** الذي يشمل توظيف نظم المعلومات المحوسبة وتقنيات الباركود و RFID والحلول السحابية في متابعة المخزون بشكل لحظي (القاضي وآخرون، ٢٠٢٣؛ حسن والسليمان، ٢٠٢٤).

ج- المفهوم النظري لكفاءة سلسلة التوريد

تُعرّف سلسلة التوريد بأنها شبكة متكاملة من المنظمات والأنشطة والموارد المشاركة في نقل المنتجات أو الخدمات من الموردين الأوليين إلى المستهلكين النهائيين، مروراً بمراحل الشراء والتخزين والتصنيع والتوزيع. أما كفاءة سلسلة التوريد فتشير إلى قدرة السلسلة على تحقيق أهدافها بأقل موارد ممكنة وبأعلى مستوى من الأداء، وتنعكس في مؤشرات كتخفيض التكاليف الإجمالية وسرعة الاستجابة للطلب وتحسين مستوى الخدمة وتقليل الفاقد وتحقيق التكامل بين أطراف السلسلة (عسفة وآخرون، ٢٠٢٢).

وتستند كفاءة سلسلة التوريد إلى عدة نماذج نظرية، من أبرزها نموذج SCOR (Supply Chain Operations Reference) الذي يُقسّم عمليات السلسلة إلى خمس عمليات رئيسية هي التخطيط والمصادر والتصنيع والتسليم والإرجاع، ونموذج **Lean Supply Chain** الذي يهدف إلى تقليل

الفاقد في السلسلة، ونموذج **Agile Supply Chain** الذي يركز على المرونة والاستجابة السريعة للتغيرات. (Baah et al., 2022)

د- كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية

تتميز سلاسل توريد الرعاية الصحية المنزلية بخصوصية واضحة تُميّزها عن غيرها من السلاسل، إذ تتعامل مع مستلزمات طبية ودوائية ذات طبيعة حساسة تتطلب دقة عالية في التخزين والنقل والتسليم، فضلاً عن كون المستفيد النهائي هو المريض في منزله وليس منشأة صحية. وتُقاس كفاءة هذه السلسلة من خلال مؤشرات كدقة التسليم في الوقت المحدد، ومستوى توفر المستلزمات، وتخفيض تكاليف التوريد، ورضا المرضى، وتقليل الفاقد من المستلزمات منتهية الصلاحية (Beaulieu et al., 2023).

مصطلحات الدراسة

أ- أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون

التعريف المفاهيمي: تُعرّف بأنها مجموعة من السياسات والإجراءات والأساليب الكمية والنظم المعلوماتية التي تستخدمها المنظمة لتحديد الكميات المثلى من المخزون وضبط تدفقاته ومراقبة مستوياته، بما يحقق التوازن بين تلبية الطلب وتخفيض التكاليف (اليامي وآخرون، ٢٠٢٤).

التعريف الإجرائي: يُقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الأساليب والممارسات التي تتبعها وحدات الإمداد بشركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض للتخطيط لمستلزماتها الطبية والدوائية والرقابة عليها وتقييمها ومتابعتها بأنظمة المعلومات، وتُقاس من خلال متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المخصصة لأبعادها الأربعة.

ب- تخطيط المخزون

التعريف المفاهيمي: هو عملية التنبؤ بالطلب المستقبلي وتحديد مستويات المخزون المطلوبة وأحجام الطلبات وتوقيتها بما يضمن توفر المستلزمات دون تراكم أو نفاد (القاضي وآخرون، ٢٠٢٣).

التعريف الإجرائي: يُقصد به الممارسات التي تتبعها الشركات محل الدراسة في التنبؤ باحتياجاتها من المستلزمات الطبية وتحديد أحجام الطلبات وتوقيتها، ويُقاس بمتوسط استجابات أفراد العينة على الفقرات المخصصة له في الاستبانة.

ج- الرقابة على المخزون

التعريف المفاهيمي: هي مجموعة الإجراءات التي تُتخذ لمتابعة الحركة الفعلية للمخزون ومقارنتها بالمستويات المخططة واتخاذ الإجراءات التصحيحية لضبط أي انحرافات (Ilori & Majiyagbe, 2024).

التعريف الإجرائي: يُقصد بها الإجراءات الرقابية التي تتبعها الشركات محل الدراسة لمتابعة مخزونها من المستلزمات الطبية وضبط تدفقاته، ويُقاس بمتوسط استجابات أفراد العينة على الفقرات المخصصة لها في الاستبانة.

د- تقييم المخزون

التعريف المفاهيمي: هو عملية تحديد قيمة المخزون باستخدام الطرق المحاسبية الملائمة وتقييم كفاءة إدارته من خلال مؤشرات الأداء كمعدل الدوران وزمن التخزين (إلياس، ٢٠٢٢).

التعريف الإجرائي: يُقصد به الأساليب التي تتبعها الشركات محل الدراسة في تقييم مخزونها ومؤشرات أدائه، ويُقاس بمتوسط استجابات أفراد العينة على الفقرات المخصصة له في الاستبانة.

هـ- أنظمة معلومات المخزون

التعريف المفاهيمي: هي النظم المعلوماتية المحوسبة التي توظفها المنظمة في متابعة مخزونها بشكل لحظي وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات. (Alshurideh et al., 2024)

التعريف الإجرائي: يُقصد بها النظم والتقنيات المعلوماتية التي تستخدمها الشركات محل الدراسة في إدارة مخزونها، ويُقاس بمتوسط استجابات أفراد العينة على الفقرات المخصصة لها في الاستبانة.

و- كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية

التعريف المفاهيمي: تُعرّف بأنها قدرة سلسلة توريد المستلزمات الطبية والدوائية في قطاع الرعاية الصحية المنزلية على تحقيق أهدافها بأقل التكاليف وأعلى مستوى من الجودة وفي التوقيت المناسب، من خلال التكامل بين أطرافها وضبط تدفقاتها. (Beaulieu et al., 2023)

التعريف الإجرائي: يُقصد بها في هذه الدراسة المستوى الذي تحققه شركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض من دقة التسليم وتوفر المستلزمات وتخفيض التكاليف ورضا المستفيدين، ويُقاس بمتوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المخصصة له.

ز - شركات الرعاية الصحية المنزلية

التعريف الإجرائي: يُقصد بها المنشآت الصحية المرخصة من قبل وزارة الصحة السعودية والعاملة في مدينة الرياض والتي تُقدم خدمات الرعاية الطبية والتمريضية للمرضى في منازلهم، وتشمل توفير المستلزمات الطبية والدوائية والمعدات الطبية اللازمة.

المنهجية وطرق البحث:

ستعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يُتيح هذا المنهج وصف الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع، وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، وتحليلها تحليلًا كميًا دقيقًا للوصول إلى استنتاجات علمية موضوعية. وسيُوظف هذا المنهج في وصف واقع تطبيق أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون بأبعادها المختلفة في وحدات الإمداد بشركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض، وتشخيص مستوى كفاءة سلاسل توريد الرعاية المنزلية في هذه الشركات، ومن ثم تحليل العلاقة بين المتغيرين واختبار الأثر بينهما.

كما ستستعين الدراسة بالأسلوب المكتبي في مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوعها، وذلك لبناء الإطار النظري وصياغة فرضياتها وتصميم أدواتها. وستُوظف الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل بيانات الدراسة الميدانية واختبار فرضياتها والإجابة عن أسئلتها، بما يُمكن الباحث من استخلاص النتائج وصياغة التوصيات في ضوءها.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: سيتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في وحدات الإمداد وإدارة المخزون وسلاسل التوريد بشركات الرعاية الصحية المنزلية المرخصة والعاملة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددها وفق إحصائيات وزارة الصحة السعودية (٤٨) شركة رعاية صحية منزلية مرخصة، يعمل فيها ما يقارب (٦٢٠) موظفاً وموظفة في وحدات الإمداد وإدارة المخزون وسلاسل التوريد، ويشغلون مسميات وظيفية متنوعة تشمل مديري الإمداد، ومسؤولي المخزون، وأمناء المستودعات، ومنسقي سلاسل التوريد، والمحاسبين المسؤولين عن تقييم المخزون، والعاملين في نظم معلومات المخزون.

عينة الدراسة: ستختار عينة الدراسة بأسلوب **العينة العشوائية الطبقية** لضمان تمثيل مختلف فئات مجتمع الدراسة، وسيُحدّد حجم العينة وفق معادلة ستيفن ثامبسون (Steven K. Thompson) لتحديد حجم العينة عند مستوى ثقة (٩٥٪) وهامش خطأ (٥٪)، حيث سيبلغ حجم العينة المطلوب (٢٣٨) مفردة. وسيقوم الباحث بتوزيع (٢٨٠) استبانة على أفراد العينة لمواجهة احتمالية عدم استرداد بعض الاستبانات أو استبعادها لعدم صلاحيتها، ومن المتوقع استرداد ما لا يقل عن (٢٥٠) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة استجابة تقديرية تتجاوز (٨٩٪)، وهي نسبة تعكس تمثيلاً جيداً لمجتمع الدراسة وتُعزّز من إمكانية تعميم نتائجها.

مصادر جمع البيانات

ستعتمد الدراسة في جمع بياناتها على مصدرين رئيسيين هما:

- **المصادر الثانوية:** وتشمل الكتب والمراجع العلمية والدوريات المحكّمة والرسائل الجامعية والأبحاث المنشورة والتقارير الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة السعودية والهيئة العامة للغذاء والدواء والمواقع الإلكترونية الموثوقة، وذلك لبناء الإطار النظري للدراسة وعرض الدراسات السابقة.
- **المصادر الأولية:** وتتمثل في البيانات الميدانية التي ستُجمع من أفراد عينة الدراسة مباشرةً من خلال استبانة مصممة لهذا الغرض، إضافةً إلى المقابلات الاستطلاعية التي سيجريها الباحث مع بعض المسؤولين في وحدات الإمداد بشركات الرعاية الصحية المنزلية لتعميق فهم الظاهرة.

أداة الدراسة

ستعتمد الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسية لجمع البيانات الميدانية، وستُصمَّم في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وستُعرض على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من صدقها الظاهري، كما سيُتحقق من ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ. وستتكون الاستبانة من الأقسام التالية:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، ويشمل (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

القسم الثاني: فقرات قياس المتغير المستقل (أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون) وأبعاده الأربعة، ويتضمن (١٦) فقرة موزعة على النحو الآتي:

البُعد	عدد الفقرات
تخطيط المخزون	4 فقرات
الرقابة على المخزون	4 فقرات
تقييم المخزون	4 فقرات
أنظمة معلومات المخزون	4 فقرات
إجمالي فقرات المتغير المستقل	16 فقرة

القسم الثالث: فقرات قياس المتغير التابع (كفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية) بوصفه متغيراً أحادي المحور، ويتضمن (١٠) فقرات.

وبذلك يبلغ إجمالي فقرات الاستبانة (٢٦) فقرة موضوعية، فضلاً عن فقرات البيانات الديموغرافية. وسيُستخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة، وفق التدرج التالي: (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١).

الأساليب الإحصائية المستخدمة

ستُعالج بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وستُوظف الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو فقرات ومحاوِر الدراسة وترتيبها.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتحقق من ثبات أداة الدراسة والاتساق الداخلي لفقراتها.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): للتحقق من الصدق البنائي للاستبانة وقياس درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة.
- اختبار كولموجوروف - سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov): للتحقق من اعتدالية توزيع البيانات.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد (Simple & Multiple Regression Analysis): لاختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية وقياس أثر المتغير المستقل بأبعاده على المتغير التابع.
- اختبار (T-Test) للعينات المستقلة: للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة تُعزى للمتغيرات ثنائية التصنيف كالجنس.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة تُعزى للمتغيرات متعددة التصنيف كالعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي.
- اختبار معامل تضخم التباين (VIF): للتحقق من عدم وجود تداخل خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة.

حدود الدراسة

ستلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** ستقتصر الدراسة على تناول أثر تطبيق أنظمة التخطيط والرقابة على المخزون بأبعادها الأربعة (تخطيط المخزون، الرقابة على المخزون، تقييم المخزون، أنظمة معلومات المخزون) بوصفها المتغير المستقل، وكفاءة سلسلة توريد الرعاية المنزلية بوصفها المتغير التابع.
- **الحدود المكانية:** ستُطبَّق الدراسة على شركات الرعاية الصحية المنزلية المرخصة والعاملة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** ستقتصر الدراسة على العاملين في وحدات الإمداد وإدارة المخزون وسلاسل التوريد بشركات الرعاية الصحية المنزلية في مدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** ستُنَفَّذ الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي ٢٠٢٦م.

المراجع:

أ - الدراسات العربية

إلياس، محمد الطيب. (٢٠٢٢). دور أنظمة محاسبة التكاليف المعاصرة في التخطيط والرقابة: دراسة ميدانية على هيئة الموانئ البحرية. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مج ٢، ع ٩، ٣٦٤ - ٣٨٤.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1278567>

عبدالله، عبدالرحيم عبدالله أبو بكر، و محمد، رياض إبراهيم صالح. (٢٠٢٥). التكامل بين الإدارة والمحاسبة ودوره في تعزيز فعالية التخطيط والرقابة. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج ٩،

ملحق ، ٢٠ - ٣٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1593114>

القاضي، أحمد عبدالمنصف أبو الخير، عصفور، أمل، و علي، السيد أحمد فتحي حسيب. (٢٠٢٣). إدارة المخزون الديناميكي لتحسين الأداء التشغيلي: دراسة ميدانية على قطاع الأدوية بمصر. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع ٤، ٢٧٧ - ٣١٣. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1438827>

الغامدي، سامي عبدالله مسفر، توفيق، مبروك عطية مبروك، و الطيب، سحر حسن. (٢٠٢٥). العلاقة بين إدارة سلاسل الإمداد وكفاءة إدارة المخزون: دراسة تطبيقية على مستشفيات التجمع الثاني بصحة جدة. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج ١٦، ع ٢، ٢٥٠٢ - ٢٥٢٩. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1622324>

اليامي، نواف عبدالله محمد، إبراهيم، بهاء الدين سعد، و محمد، محمود صادق. (٢٠٢٤). دور إدارة المخزون في تحسين أداء المستشفيات الحكومية السعودية: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج ١٥، ع ٤، ١٥٥٢ - ١٥٧٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1551809>

حسن، فداء الشيخ، و السليمان، نسرين أحمد. (٢٠٢٤). دور استخدام أساليب بحوث العمليات في ترشيد قرارات إدارة المخزون: دراسة حالة شركة الساحل للغزل في جبلة. مجلة جامعة البعث سلسلة

العلوم الاقتصادية، مج ٤٦، ع ٣، ٤٣ - ٦٨. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1495503>

الكعير، محمد خالد العيط، و الرابعة، فاطمة علي محمد. (٢٠٢٣). أثر الاستراتيجيات اللوجستية على إدانة المخزون الوطني الاستراتيجي: القدرات التكنولوجية متغيرا وسيطا: دراسة ميدانية في مجتمعات صوامع القمح في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1404706>

علوان، حميد جاسم، رستم، فوزي علاوي، و حمود، حسين جبر. (٢٠٢٥). إدارة سلسلة التوريد الخضراء: التحديات والفرص في الاقتصاد المالي في العراق. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، مج ١٧، ع ١٤، ٢٩٠ - ٣٠٦. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1587480>

طايح، عبدالناصر مجدى حسن محمد، فريد، أسامة محمود، و جبريل، ماجدة محمد. (٢٠٢٥). دور سلسلة التوريد الرقمية في تحسين سلسلة التوريد مغلقة الدورة: دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الغذائية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ٣، ١٣٧٧ - ١٤٠٦. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1636704>

عبدالصاحب، عبدالرضا انطيتة، و حاوي، إيمان عسكر. (٢٠٢٢). دور تحليل عمليات التخزين والانتاج في تحسين كفاءة سلسلة التوريد: دراسة حالة في مصنع البصرة للصناعات البلاستيكية. مجلة دراسات إدارية، مج ١٧، ع ٣٤، ٣٩ - ٨٧. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1382005>

عسفة، حاتم محمد مطاوع، أبو مصطفى، ياسر عادل محمد، و أبو عزيز، محمد عبدالله. (٢٠٢٢). إدارة سلسلة التوريد وعلاقتها بأداء العمليات لدى الشركات الصناعية وفق نموذج SCOR: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية العاملة في مدينة غزة الصناعية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، مج ٣٦، ع ٤، ٧٧٥ - ٨٢٠. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1261984>

Ilori, F., & Majiyagbe, A. A. (2024). Impact of Inventory Control Management Practices on Organizational Performance in Nigerian Manufacturing Companies. *Indian–Pacific Journal of Accounting and Finance*, 8(2), 3–23.

Mbugi, I. O., & Lutege, D. (2022). Effects of inventory control management systems on organization performance in Tanzania manufacturing industry–A case study of food and beverage manufacturing company in Mwanza city. *International Journal of Engineering, Business and Management*, 6(2), 56–69.

Alshurideh, M. T., El Khatib, M., Al Kurdi, B., Nawaiseh, A. K., Hamadneh, S., Al–Sulaiti, K., ... & Alzoubi, H. M. (2024, June). Exploring the Impact of AI–Based Technology on Supply Chain Efficiency, with Mediator Role of Smart Inventory Management Practices. In *International Scientific Conference Management and Engineering* (pp. 55–63). Cham: Springer Nature Switzerland

Beaulieu, M., Bentahar, O., Benzidia, S., & Gunasekaran, A. (2023). Digitalization initiatives of home care medical supply chain: A case–study–based approach. *IEEE Transactions on Engineering Management*, 71, 6481–6494.

Baah, C., Opoku Agyeman, D., Acquah, I. S. K., Agyabeng–Mensah, Y., Afum, E., Issau, K., ... & Faibil, D. (2022). Effect of information sharing in supply chains: understanding the roles of supply chain visibility, agility, collaboration on supply chain performance. *Benchmarking: An International Journal*, 29(2), 434–455

Mid Ocean University

College of Management

Master of Health Administration



**The impact of implementing inventory planning and control systems in
improving the efficiency of the home care supply chain – a field study
on the supply units of home health care companies in Riyadh**

Prepared by

Enad Anz Al-Mutairi

261001717

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdelhamid Mohamed Hassan

Dr. Fayez Jarad

1448-2026